ويمكن لأي شخص تقريب إن يصبح قائدا مقتدرا يستطيع تحقيق هذه الهدف السامي و الشيء الوحيد الذي تحتاج لمعرفته هو ما يجب فعله فتفعله وكما اخبر الرئيس ادون هور ابنه الصفة الوحيدة التي يمكن تطويره بالتأمل والممارسة الدوب هي القيادة الرجال ولقد ذكر ادون هور الرجال ولكن كان يتحدث عن كلا الجنسين وحان ما تعرف ما يجب فعله فن التأمل والممارسة الدوب للقيادة ستساعدك علي قيادة كل من الرجال والنساء قد يبدأ هذا إفراطا في التبسيط والحقيقة ان كثير من الأشخاص الذين يتوفر لديهم الذكاء والتعليم الجيد والحافل يريدون أن يصبحوا قادة متميزين لا يعرفون كيف السبيل الي ذلك كما ان بعض مما يعتقدون أنهم يعرفون عن القيادة هو معرفة خاطئة إذا فما الذي يحدث أنهم يحاولون ولكن بدون مهارات قيادة فإن الأمر يكون أشبه بطبيب يجري عملية جراحيه في المخ دون معرفة وربما أمكنك اكتساب هذه المهارة في النهاية عن طريق التجربة والراجح انك لن تحصل علي فرصا ثانيا بعد تمني بأول فشل زريع وبدون معرفة لكيفية إجراء جراحة في المخ فانك حتما سترتكب أخطاء وتلك الأخطاء ربما تؤدي الي فشلك وليس بمقدورك إجراء جراحة في المخ ودون معرفة طريقة إجراءها وكذلك ليس بمقدورك ان تقود بنجاح دون معرفة كيف تقود في ما سبق وفي عام 1955م قال أستاذي ومعلمي بيكر وكر للقيادة أهمية كبيرة وحقيقة ليس هنالك بديلا عنها ويستطرو موضح إن أول كتاب عن القيادة هو الذي وضع زنوفون منذ ثلاثة إلف سنة ويعد أحسن كتب في هذه الموضوع وربما كان كتاب زنوفون أحسن كتاب في ما مضي في سنة 1955 ولكنه لم يساعد الناس علي تعلم كيفية ان يكونوا قادة لن معظم الذين قروء هذا الكتاب لم يكونوا قادرين علي تطبيق ملاحظه زنوفون علي وضعه ولكن الحقيقة إن القيادة شي يمكن تعلمه وكما يعبر عنها الجنرال شرنه المشهور او الموسوم كما تراه بمسيرته إلي البحر إبان الحرب الأهلية فيقول: لقد قرأت عن رجال خلق ليكون جنرالات ولكنني لم التقي أبدا بواحد منهم أم الفريق ماكس وير ديتايرل قائد المظل السابق قبل الحرب العالمية الثانية ثم رئيس أركان الجيش في ما بعد فلقد خامره نفس الشعور ففي المحاضرة التي إلقاء عن القيادة في الكلية الصناعية التابعة للقوات المسلحة في ربيع 1977 قال ليس هنالك من سببا يدعو للشك في ان خصال القيادة قابلا للتعليم والتعلم وذلك هو السبب الذي دعاني لي تأليف هذا الكتاب وليس هنالك نظريات تجربيه يجب إتقانها ولكنني اوكد في هذا الكتاب علي الطريقة التي تفعل بها ذلك وأساليب القيادة التي سأقدمها لك قد اثبت ففعاليتها علي مر إلف السنين وسوف تفيدك كما إفادة اللويس قيصر وبرهم الكولن او جورج سيتم لقد استعملت كثير من الأمثلة في توضيح كل أسلوب واستخدمت بشكل خاص امثلا عسكرية والأكثر من هذا إنني حاولت عامدا تطبيق أساليب القيادة المتعلمة بطريقة الصعب في المعركة علي كل مشكلات القيادة التي ستصادفه في الشركة وفي غيرها من الأماكن وفعلت هذا لا ان القيادة في المعركة تمثل أسوء المواقف المحتملة وقل ما وجدت مواقف قيادية بنفس درجة شدتها اوصعوبتها او تنطوي علي قدر اكبر من المخاطرة والريبة ولو انك تعرف كيف تقود الآخرين في ساحات القتال فيبمكانك قيادة الآخرين في المكتب او في فريق المبيعات او في جماعة الكشافة او أي مكان أخر لقد راجعت عند إعدادي لهذه الكتاب وتعلمت من جيد كل شيء وظننت إنني اعرفه عن القيادة وأكاد أكون بحث كل مفهوما جيد وقراءة كل الكتب وقمت بإجراء حوارا مع كثير من كبارات القادة للتعرف علي أفكارهم بعض من هؤلاء القادة كان طلبا لدي في الحلقات الدراسية عن القيادة وفي خريف 1988 كنت في الخدمة العسكرية الفعلية كضباط احتياط في سلاح الطيران وكان من عظيم حظي إن تمكنت من حضور دورا عن القيادة علي أعلاه مستوي ثم تدريسها في كلية الدفاع الوطني بواشنطون كان هنالك تسعه من من يحملون رتبا فريق أول في الجيش والبحرية ساعدوا علي تدريس هذه الدورة الرائعة فهنا أمكنني إن أراء القيادة بمنظور رئيس لهيئة الأركان المشتركة أو رئيس للعمليات البحرية او قائدا عام لمنطقة جغرافية بأكملها لقد وسعت هذه التجربة من آفاقي إنني علي علما بان ما تتعلمه من هذا الكتاب سوف يغيرك ولكن ليس بمقدوري إن اضمن لك انك ستصبح جنرالا أو أدميرال او رئيس لأحدي الشركات ولكن إذا ما تصرفت بناء علي ما تعلمه منها فانه ستصبح أكثر كفاءة ولكن إذا ما تصرفت بناءا علي ما تتعلمه منه فانه ستصبح أكثر كفاءة كقائد وليس هناك من يمكنه القول بأنك لن تصبح جنرالا أو أدميرالا أو رئيس شركة كذلك ومن قراءة لهذا الكتاب وتلك الأساليب فستتعلم كيف تتقلد المسئولية في أي موقف كيف تظفر بولا الجماعة وتكسب احترامهم كيف تبني مؤسستك مثل فريقا رياضيا فائز كيف تضاعف إنتاجية مؤسستك مرتين أو ثلاثة كيف تقود الآخرين علي مستواك كيف تقود رئيسك متى يكون من المهم إن لا تقود

Summarized by © lakhasly.com